المجلس الدولي للتمور
International
Dates Council

كلمة صاحبة السمو الملكي
الأميرة سارة بنت بندر بن عبد العزيز آل سعود

المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور

خلال الموكب المنتظم بمناسبة إعلان قرطبة

قرطبة، إسبانيا

الخميس 20 نوفمبر 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد لويس بلاناس، وزير الزراعة والثروة السمكية والغذاء في مملكة إسبانيا،
معالي السيد خايمي ليبو، المدير التنفيذي للمجلس الدولي للزيتون،
معالي الوزراء وممثلي الوفود الموقّرة،
أصحاب السعادة السفراء،
الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر على دعوتكم الكريمة وحفاوة الاستقبال، معبّرة عن بالغ اعتزازي بالمشاركة في هذا الموكب الذي يتوَّج بـ"إعلان قرطبة"، كما أعبّر عن شكري لمملكة إسبانيا، الدولة المضيفة، على دورها الريادي في تعزيز التعاون الدولي وإتاحة هذا الفضاء الرفيع للحوار وتبادل الخبرات دعمًا لرؤيتنا المشتركة للتنمية الزراعية المستدامة.

الحضور الكرام،

إن "إعلان قرطبة" ليس مجرد وثيقة رسمية، بل إطار عمل شامل يجسد المكانة الحضارية لشجرة الزيتون ودورها المحوري في الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مؤكدًا أهمية التعاون الدولي وتبادل الخبرات وبلورة سياسات مشتركة تعزّز نمو هذا القطاع الحيوي. كما يشكّل الإعلان نموذجًا يمكن البناء عليه في قطاعات زراعية استراتيجية أخرى، وعلى رأسها قطاع التمور، بما يعزز التكامل الاقتصادي والزراعي بين الدول ويدعم المجتمعات الريفية نحو تنمية مستدامة تراعي البيئة واحتياجات الشعوب.

وفي هذا الإطار، يطيب لي أن أبرز الدور المتنامي للمجلس الدولي للتمور باعتباره منظمة حكومية حديثة النشأة؛ تجمع الدول المنتجة والمستهلكة حول رؤية مشتركة للنهوض بهذا القطاع الحيوي.

فالمجلس يعمل، على غرار المجلس الدولي للزيتون، على إعداد السياسات والاستراتيجيات، وتوحيد المعايير الدولية، وتعزيز البحث العلمي، وتطوير التجارة الدولية، فضلًا عن بناء القدرات وتوثيق الشراكات الدولية.

كما يشرّفني أن أؤكد أن المملكة العربية السعودية، بوصفها دولة المقرّ، تولي اهتمامًا كبيرًا بدعم متواصل للمجلس الدولي للتمور، إيمانًا منها بأهمية دوره في دعم الأمن الغذائي العالمي وتعزيز مسارات التنمية المستدامة.

وفي الختام، أتقدّم بالشكر لكل من ساهم في تنظيم هذا الحدث، ولكم جميعًا على حضوركم. ونحن على يقين بأن تعاوننا المشترك سيعزّز مكانة قطاعي الزيتون والتمور ويصون الإرث الزراعي والإنساني الذي يجسّدانه، لتظل شجرتا الزيتون والنخيل رمزًا للسلام والازدهار وشاهدتين على مسيرة التقدم والابتكار التي نتطلع إليها جميعًا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته